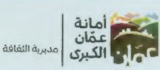
دور الشباب
في المحافظة على البيئة





د. محمود قطام السرحان

دور الشباب في المحافظة على البيئة

دور الشباب في

المحافظة على البيئة

الدكتور محمود قظام السرحان

عمان 2011 م

دار البيروني للنشر والتوزيع

شارع الملكة رانيا – مقابل كلية الزراعة – عمارة العساف – الطابق الأرضي، هاتف:00962797371137 – فاكس : 0096265356219

الطبعة الأولى

2011

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(2011/2/743)

363.737

السرحان، محمود قظام

دور الشباب في المحافظة على البيئة، محمود قظام السرحان

عمان: المؤلف ، 2011

الواصفات: حماية البيئة / الخدمات الاجتماعية / / الشباب

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

فهرس المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

إن الاهتمام بالشباب وعلاقتهم بالبيئة لم يعد ظاهرة محلية او اقليمية بل اضحى ظاهرة عالمية لما لهذه القضية من اهمية بالغة الدقة والتعقيد في عالم سريع التغير على ضوء العولمة بكافة ابعادها واتجاهاتها التي قلصت المسافات واختزلت الزمان وتجاوزت الحدود القطرية و القومية وجعلتها من مخلفات الماضي.

واهمية البيئة تكمن في كونها لم تعد خاصة بمنطقة معينة او اقليم معين بل لكونها اصبحت تعنى ببيئة القرية الكونية الواحدة واي تاثير يمسها مهما كان صغيرا فانه سرعان ما يكبر ويتطور متجاوزا دائرتي الزمان والمكان لا يقف في طريقه حاجز جغرافي او سياسي، فالحدود الجغرافية او

السياسية اصبحت في ظل العولمة قابلة للاختراق ومسامية وشفافة ولا تمنع مرور اي شيىء عبر الحدود وفوق الحدود فحادث (Cheer nobel) في الاتحاد السوفياتي سابقا ليس ببعيد وكذلك حادث (Bubal) بالهند ليس بعيدا ايضا وحرب الخليج الثانية ليست بعيدة ايضا،وستحاول هذه الورقة الاجابة على التساؤل الرئيس التالي:

" ما دور الشباب في المحافظة على البيئة ؟ "

ويرتبط بهذا التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم البيئة ؟
- ما ابعادها ؟
- ما العوامل المؤثرة فيها ؟
- ما آليات المحافظة على البيئة ؟
- ما مفهوم التلوث ؟

- ما انواعه ؟
- ما مفهوم الشباب ؟
- ما اهميته ؟
- ما اتجاهات العمل مع الشباب ؟
- ما دور الشباب في الحفاظ على البيئة ؟
  - المنزلية
  - التربوية
  - الشبابية
  - في العمل
  - في المجتمع المحلي

مفهوم البيئة

معاني البيئة متعددة تبعاً لمن يتناولها فالبعض يرى بأنها البيئة الطبيعية بكل ما فيها من موارد ومصادر وظواهر والبعض الآخر يرى بانها البيئة الاجتماعية وما فيها من عمليات اجتماعية وعلاقات انسانية وغيرها والبعض الاخر يرى بانها البيئة التنظيمية للمؤسسة وما يجري فيها والبعض الاخر يرى بانها البيئة السياسية للتنظيمات والاحزاب السياسية والبعض الاخر يرى بانها البيئة البدوية او الريفية او الحضرية .... الخ.

إلا أن المعنى اللغوي كما وردت في المعاجم العربية وفي المقدمة منها لسان العرب لابن منظور[1] باء إلى الشيء يبوء

[1] ابن منظور: لسان العرب .قدم له العلامة عبد الله العلالي.اعداد وتصنيف يوسف الهامي.دراسات العربي .بلا تاريخ.

بوءاً اي رجع وبوأ بتضعيف الواو اي سدد ومنه قولهم بـوأ الرمح نحوه اي سدده نحوه وقابلـه بـه ، وتبـوأ نـزل واقـام على سبيل المثال نقول تبوأ فلان بيتا اي اتخذه منزلا .

وذكـر ابـن منظـور ان لكلمـة تبـوأ معنـيين قـريبين مـن بعضهما:

اولا: بمعنى اصلاح المكان وتهيأته للمبيـت فيـه قبـل تبـوأه :اصلحه وهيأه وجعله ملائما لمبيته ثم اتخذه محلا له.

ثانيا: بمعنى النزول والاقامة كأن نقول تبوأ المكـان اي حلـه ونزل فيه واقام به

والاسم البيئة والمباءة بمعنى المنـزل لقولـه تعـالى " والـذين تبوءوا الدار والإيمان[1] اي الذين سكنوا المدينة من الانـصار

---

[1] القرآن الكريم:سورة الحشر الاية (9).

واستقرت قلوبهم على الايمان بـالله ورسـوله وقولـه تعـالى " والـذين آمنـوا وعملـوا الـصالحات لنبـوئنهم مـن الجنـة غرفا "[1] اي بوأته منزلا جعلته ذا منزل واثويته منزلا ثـواء اي انزلته.

وقوله تعالى " ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً "[2] اي اتخـذ بيوتـا وقـول الرسـول (ص) : فمـن كـذب علـي متعمـداً فليتبوأ مقعده من النار[3] بمعنى لينزل منزله من النار.

وأشار ابن عبد ربه في كتابه العقـد الفريـد ان البيئـة بمعنـى الوسط الطبيعي الجغرافي والمكاني والاحيـائي الـذي يحـيط بالكائنات الحية وفي مقدمتها الانسان.

---

[1] القرن الكريم: سورة العنكبوت الاية (58)

[2] القرآن الكريم : سورة يونس الآية (87)

[3] رواه مسلم

وجاء في تعريف منظمة اليونسكو عام 1968 م بأنها كل ما هو خارج عن ذات الانسان ويحيط به بشكل مباشر او غير مباشر وجميع النشاطات والمؤثرات التي تطبعه ويستجيب لها والتي يدركها من خلال وسائل الاتصال المختلفة المتوفرة لديه[1].

اما البيئة في معاجم اللغات الحية وفي المقدمة منها اللغة الانجليزية (Environment) فتعني مجموعة الظروف والمؤثرات الخارجية التي لها تأثير في حياة الكائنات الحية بما فيها الإنسان[2] .

[1] الكتاب العربي في التربية السكانية.صندوق الأمم المتحدة للسكان 1998 م ص (157).

[2] الوجيز العربي للقانون البيئي الدولي .برنامج الامم المتحدة للبيئة 1995 م ص (28).

واوجز اعلان مؤتمر البيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام 1972 م مفهوم البيئة بأنها كل شيء يحيط بالانسان واكد المبدأ (19) من وثيقة ستوكهولم للبيئة البشرية على ان تعليم الاجيال الشابة وكذلك الكهول في المجالات البيئية على ايلاء الاعتبار الواجب للمحرومين يمثل عاملا اساسيا لتوسيع نطاق الرأي العام المستنير والتصرف المسؤول من طرف الافراد والمؤسسات والجماعات وتحسين البيئة بأبعادها الانسانية الكاملة[1].

---

[1] محمد عبد القادر الفقي: البيئة- مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث- رؤية اسلامية.ابن سينا للنشر.القاهرة 1993 ص (10)

وعرض مؤتمر البيئة البشرية الذي عقد في تبليسي سنة 1977 م بأنها رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لاشباع حاجات الانسان وتطلعاته[1].

وعرفها البعض الاخر بانها الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء وماوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر[2].

ويبحث علم البيئة (Environment) في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية ويدعى ايضا بالمحيط الحيوي (Biosphere) والذي يتضمن بمعناه الواسع العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية والانسانية التي تؤثر على

---

[1] محمد عبد القادر الفقي: البيئة- مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث- رؤية اسلامية.ابن سينا للنشر.القاهرة 1993 ص (10)

[2] المرجع السابق ص (10) .

افراد وجماعات الكائنات الحية وتحدد شكلها وعلاقاتها وبقاءها[1].

المخاطر البيئية: هناك مخاطر بيئية عديدة تحيط بعملية انتاج الغذاء في الوطن العربي.

[1] د.سامح غرايبة و د. يحيى الفرحان: المدخل على العلوم البيئية .دار الشرق للنشر والتوزيع ط 1 عمان 1987 م ص (13).

1-التعدي الحضري على الاراضي الزراعية

2-التآكل المتسارع للتربة

3-التصحر

4-الري غيرالمرشد والاستخدام غير الرشيد للمياه

5-الاستخدام غير الرشيد للاسمدة والمبيـدات الـتي تشكل اخطارا كامنة بالنسبة للمكونات الفيزيائيـة والبيولوجية للبيئة. المرجع علم البيئة ومـشكلاتها ص 143 .

وهناك خلط بين مفهومي الايكولوجي (Ecology) التبيؤ والبيئــة (Environment) الــذي يتــضمن علــم الايكولوجي احد فروع علـم الاحيـاء والـذي عرفـه لاول

مـرة هيجـل (Heakel Ernst) عـام 1866 م بانـه يبحث بعلاقات الكائنات الحية مع بعـضها الـبعض ومـع المحيط او الوسط الذي يعيش فيه.

عزيزي الشاب...عزيزتي الشابة : نـستنتج مـن التعريفـات السابقة ان البيئة بمعنـى النـزول والحلـول في المكـان الـذي يشمل :

- المنزل
- الوطن

نشاط: حاول ان تبلور مفهوما خاصا بك للبيئة.

لكن ماذا عن التربية البيئية ...وماذا نقصد بها ؟

انها مجموعة الاجراءات التي تلجأ اليها الجهات المعنية رسمية كانت او اهلية لتعريف الطلبة والشباب بمفهوم البيئة وابعادها والعوامل المؤثرة فيها ، وعرفها اعلان تبليسي بانها ترمي بشكل اساسي الى تعريف الافراد والجماعات بطبيعة البيئة بشقيها الطبيعي والمشيد الناتج عن تفاعل مكوناتها البيولوجية والطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكذلك اكتساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تساعدهم في المساهمة المسؤولة والفاعلة في بلورة حل للمشكلات الاجتماعية وتدبير امور

نوعية الحياة[1] وخلصت بعض الدراسات التربوية الى وضع مفهوم للتربية البيئية بانه عملية تكوين المهارات والاتجاهات والميول والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقة المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته[2] .

عزيزي الشاب.. عزيزتي الشابة : هل تعتقد ان تعريف التربية للبيئة كافٍ؟ واذا كانت اجابتك بالنفي ماذا تقترح؟

---

[1] د . محمد سعيد صباريني:قضايا اساسية في التربية البيئية سلسلة قضايا بيئية رقم 38 الجمعية الكويتية لحماية البيئة نيسان عام 1990 م ص 13 .

[2] شبر ابراهيم الوداعي:الوعي الاجتماعي والجريمة البيئية .ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي.الشارقة-دولة الامارات العربية المتحدة-تشرين الثاني عام 1998 م ص 26 .

ولتحقيق التنمية المستدامة والاستمرارية لا بد من الاستخدام الرشيد والكفؤ للموارد المتوافرة وفي حدود طاقة التحميل ودرجة مرونة البيئة، تلك الحدود التي يمكن توسيعها من خلال التدابير المناسبة المبنية على بحوث علم البيئة وكذلك تتطلب الاستمرارية تطوير الطاقة الانتاجية دون عوائق حتى مع تضاؤل الموارد او في مواجهة المخاطر او التقلبات البيئية[1] ، والتنمية البيئية باعتبارها نوع من التنمية الداخلية القائمة على الاعتماد على الذات انطلاقا من منطق يقوم على حاجات مجموع السكان وليس على الانتاج من اجل الانتاج ذاته باعتبارها احدى ادوات استكشاف خيارات تنموية معقولة ويتمثل التحدي في

---

[1] برنامج الأمم المتحدة للبيئة .ترجمة عبد السلام رضوان.علم البيئة ومشكلاتها ص 17

التوصل الى شكل للنمو يتيح المواءمة بين التقدم الاجتماعي الاقتصادي والادارة الرشيدة للموارد البيئية[1] .

ولا بد من تشجيع برامج التربية غير الرسمية للشباب ليكون لها تاثير اكبر في شبكات عمل المنظمات والمؤسسات الشبابية بحيث يؤدي التعاون والتنسيق مع هذه المنظمات الى تنظيم حملات في المجالات التالية[2] :

- التنمية المتواصلة وحماية البيئة بما فيها اعادة زراعة الغابات وعمليات التدوير (Recycling) .
- التوعية والتدريب والتعليم لانشطة مواجهة الكوارث وكيفية التعامل قبل او بعد حدوث الكوارث.

---

[1] المرجع السابق ص 17

[2] الكشفية في خدمة المجتمع :نشرة شهرية تصدرها الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية العدد رقم 63 آذار عام 2000 ص 8.

أبعاد البيئة[1] : ... للبيئة أبعاد عديدة لعل من ابرزها :

1- البيئـة الطبيعيـة (Physical Environment) وتشمل :

(البيئة الطبيعية ، الارض ، المناخ، الغطـاء النبـاتي، الحيوانات البرية، المناظر الطبيعية).

2- البيئة الاصطناعية او المشيدة (الحضرية) وتشمل :

(اسـتعمالات الاراضـي المحيطـة وصـفاتها ، البنيـة التحتيــة والخــدمات العامة،مــستوى تلــوث الهواء،مستوى الضجيج والاهتزاز ، مستوى تلوث المياه).

3- البيئة الاجتماعية وتشمل :

---

[1] د.سامح غرايبة و د . يحيى الفرحان: مرجع سابق ص ص 13-16

(الخدمات الاجتماعية العامة، مناطق العمل والتجارة ،الخصائص الاجتماعية للسكان).

4- البيئة الجمالية والخلقية وتشمل :

(المناطق التاريخية والتراث الوطني ،المناظر الطبيعية الجميلة ، الصفات المعمارية للمباني القائمة).

5- البيئة الاقتصادية وتشمل :

(العمل والبطالة ، مستوى الدخل ، الطبيعة الاقتصادية للمنطقة، قيمة الاراضي).

عزيزي الشاب ... عزيزتي الشابة : هل تعتقد ان هذه الابعاد كافية ؟ واذا كانت اجابتك بالنفي اقترح ابعادا اخرى.

العوامل المؤثرة في البيئة :هناك عوامل عديدة تؤثر في البيئة منها ما هو ذاتي مرتبط بالانسان وسلوكه وحياته اليومية

ومنها ما هو موضوعي مرتبط بالظواهر الطبيعية ذات الصلة بالمناخ والامطار والرياح وغيرها ويمكن ان نجمل العوامل المؤثرة على البيئة بما يلي:

- التزايد السكاني
- الري الجائر للمناطق الرعوية
- التصحر وزيادة نسبته عاما اثر عام
- الري غير المرشد والاستخدام غير الرشيد للمياه
- الصيد الجائر للكائنات البرية والبحرية
- نقص الامطار
- انجراف التربة وعوامل التعرية
- الاستنزاف المستمر والمنظم للموارد الطبيعية

- النمو السكاني الحضري على حساب الاراضي الصالحة للزراعة
- تزايد نفث النفايات الغازية في الجو اسهم في زيادة نسبة السموم في الهواء.
- ازدياد حوادث حرق الغابات
- زيادة استعمال المبيدات الكيماوية في الزراعة
- تزايد الفيضانات

- إغراق الموارد المائية الطبيعية بالفضلات البشرية والصناعية،وهذا الجهل ليس صفة يختص بها الناس الذين يكافحون من اجل البقاء على هامش الوجود فقد لحق الضرر بالبيئة على ايدي المجتمعات الصناعية

التي تجاهلت نتائج افعالها على سلامة البيئة والنتيجة اننا جميعا اغنياء وفقراء سنتأثر على المدى البعيد[1].

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة: هل تعتقد ان هذه العوامل المؤثرة كافية ؟ واذا كانت اجابتك بالنفي ماذا تقترح ...

---

[1] لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى:

- تقرير الهيئة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية في العالم: هل تكسب الانسانية معركتها.تقديم الحسن بن طلال وصدر الدين آغاخان.ترجمة محمد عصفور.عمان.مكتبة الشباب 1995 م ص (36-38).

- اللجنة العالمية للبيئة والتنمية: مستقبلنا المشترك.ترجمة محمد كامل عارف سلسلة عالم المعرفة 142.المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ص (7-10).

- برنامج الامم المتحدة للبيئة :علم البيئة ومشكلاتها.مرجع سابق ص 143

(2) لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى:

- برنامج الامم المتحدة للبيئة :علم البيئة ومشكلاتها.ترجمة عبد السلام رضوان ص (38-39).

سمات البيئة العربية : تتنوع صفات وسمات البيئة العربيـة تبعا لتنوع مناخاتها وتعـدد انماطهـا ولعـل النقـاط التاليـة تشكل سماتها : (2):

- بيئة قاحلة قليلة الامطار
- حارة
- شح المياه
- خفيفة الرياح
- بحارها في معظمها شبه مغلقة .
- انهارها قليلة وينابيعهـا خـارج الارض العربيـة كما هو الحال مع انهار النيل ودجلة والفرات
- تزايد معدلات التصحر
- شحيحة الموارد المعدنية
- مترامية الاطراف

- قلة السكان
- زيادة نسبة الملوحة في المياه
- قلة المحميات الطبيعية
- قلة الحيوانات البر ية وهي على قلتها تستنزف بالصيد الجائر
- سوء ادارة الموارد
- قدرة البيئة على تنقية نفسها من الملوثات محدودة للغاية
- متداخلة مع قوى الجوار غير العربية وتتاثر بما يجري فيها كتركيا وايران واثيوبيا واسرائيل.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة: هل تعتقد ان هذه السمات كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي ماذا تقترح...

نشاط : حاول ان تنظم رحلة الى احدى المحميات الطبيعية ولتكن محمية ضانا لتر التنوع البيئي والمناخي والنباتي والحيواني الغني فيها.

الأردن والبيئة

لقد كان الاردن كعادته سباقا للمشاركة والمساهمة في اي جهد دولي او اقليمي اوعربي من شانه المحافظة على البيئة وصيانتها لايمانه الاكيد وقناعته الراسخة باهمية هذه المسالة، فقد سبق للاردن ان شارك في اول مؤتمر دولي للبيئة الذي عقد في العاصمة السويد ية ستوكهولم عام 1972م

وأخذت البيئة حيزا في كتاب التكليف السامي لدولة المرحوم الشريف عبد الحميد شرف عام 1980 م حيث ركز جلالة الحسين طيب الله ثراه على اهمية الاهتمام بشؤون البيئة وصيانتها والمحافظة عليها، وكترجمة لهذا التوجه تم انشاء دائرة متخصصة تضطلع بهذه المهام وتتبع لوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية ، كما تأسس

مجلس اعلى للبيئة وفيما بعد تم تأسيس المؤسسة العامة للبيئة وعدد من المنظمات غير الحكومية المعنية بشؤون البيئة، كما اخذت حيزا اكبر في كتاب التكليف السامي لدولة المهندس علي ابو الراغب حيث اشار جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم الى ان الاهتمام بموضوع البيئة والحفاظ عليها واجب وطني ينبغي ان يحظى بالاهتمام والرعاية وعلى ذلك فإنني آمل ان تولي حكومتكم الاهتمام اللازم للمحافظة على ما حبانا الله له من طبيعة ومناخ وان تراعى العوامل البيئية عند وضع الخطط والمشاريع التنموية وان تبادر الى وضع الاجراءات القانونية والادارية التي تمكننا من الحفاظ على البيئة تمهيدا لانشاء وزارة للشؤون البئية في المستقبل فهذا يعني تطورا

نوعيا متقدما في مسالة الاهتمام والتركيز على البيئة[1] وهذا ما حصل فيما بعد .

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة : حاول ان تنظم رحلة لوزارة البيئة بغية التعرف على مهامها واهدافها ودورها في المحافظة على البيئة.

اهداف المحافظة على البيئة وصيانتها[2] : هناك عدة أهداف للمحافظة على البيئة وصيانتها ابرزها :

1- تفعيل استنزاف الموارد الطبيعية عن طريق ايجاد وسائل تقنية حديثة واعادة الاستفادة من الموارد والبحث عن موارد بديلة.

---

[1] حزيران عام 2000 م.

[2] د.سامي غرايبة و د. يحيى الفرحان: المدخل الى العلوم البيئية.مرجع سابق ص (31-32)

2- معالجة التلوث الناتج عن أنشطة الإنسان المختلفة إلى درجة تمكن البيئة من التخلص من التلوث عن طريق التغذية الذاتية.

3- المحافظة على رفع انتاجية الاراضي الزراعية والاراضي الحرجية الرعوية وذلك بالحد من التوسع العمراني وانشاء الطرق في الاراضي الزراعية الجيدة.

4- المحافظة على الحيوانات والنباتات البرية وخصوصا المهددة بالانقراض.

5- تحميل مسببي التلوث مسؤولية معالجة التلوث الناتج.

6- توعية المواطن باهمية حماية البيئة واقناعه بان حماية البيئة ليست مسؤولية الدولة فحسب بل مسؤوليته هو كذلك.

7- اعتماد اساليب التخطيط البيئي في جميع الانشطة البشرية.

8- تبادل المعلومات والخبرات مع جميع الدول في مجال البيئة.

9- استعمال مصادر بديلة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها وذلك للحد من استنزاف البترول والفحم الحجري والطاقة.

10- استعمال المواد الكيماوية التي تتحلل بسهولة في البيئة ولا تتراكم فيها.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة : هل تعتقد ان هذه الاهداف كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي ماذا تقترح...

نشاط: حاول ان تنظم رحلة الى الجمعية الاردنية للمحافظة على البيئة للتعرف على فعالياتها ونشاطاتها.

كيفية المحافظة على البيئة

ليست هناك حلول سحرية جاهزة للمحافظة على البيئة وانما المسألة بحاجة الى تعاون وتنسيق وتكامل وتضافر جهود الجميع افرادا ومؤسسات حكومية وغير حكومية ومنظمات دولية للعمل ضمن دوائر تتسع ولا تضيق وتتعاون ولا تتصارع للحفاظ على بيئة قريتنا الكونية الواحدة من منطلق ان مصيرنا واحد ومستقبلنا واحد على هذا الكوكب، فالمسؤولية جماعية وتشاركية بين الجميع " وكلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته " كما يقول سيدنا محمد (ص) وكل منا على ثغرة فلا يؤتين من قبله ولعل الخطوات التالية تشكل الآليات المناسبة للحفاظ على البيئة :

- التنميــة المتواصــلة والمــستدامة وحمايــة البيئــة والموروث الاســلامي يؤكــد علــى حمايــة البيئــة بدليل وصــايا الخلفــاء الراشــدين لقــادة الفــتح الاسلامي في بلاد الشام والعراق بان لا يهدموا بيتا ولا يقطعوا شجرة ولا يهلكوا حرثا.
- زيادة نسب التشجير والتخضير
- عمليات التدوير (Recycling)
- تخصيص مناطق حرفية صناعية بعيدة عن المدن
- تطوير وتحديث التشريعات المؤكدة علـى اهميــة المحافظة على البيئة
- زيادة استخدام الطاقة النظيفة كلمــا كــان ذلــك ممكنا كالغــاز والكهربــاء والبنــزين الخــالي مــن الرصاص

- الاكثار من زراعة الاشجار التي تمتص الغازات السامة
- اقامة المطارات ومحطات سكك الحديد بعيدا عن التجمعات السكانية
- التوعية والتدريب والتعليم لانشطة مواجهة الكوارث وكيفية التعامل قبل او بعد حدوث الكوارث.
- دعم مؤسسات ومنظمات البيئة للاضطلاع بدورها
- الاستناد الى المنحى الوقائي في اغلب جوانب حياتنا فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.
- الاخذ بالاسباب اولا لقول الرسول (ص) " اعقل وتوكل " فالتوكل غير التواكل لقول الرسول (ص)" لو توكلتم على الله حق توكله

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتعود بطانا "

- الوسطية والاعتدال في استخدام الموارد البيئية التي ليست ملكنا وحدنا بل هي لنا ولابنائنا ولاحفادنا ينبغي علينا ان نحافظ عليها ونورثها لهم دون استنزاف او اهدار او فاقد بلا مبرر لقول الرسول (ص) " لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جارٍ ".
- تشديد العقوبات على المسيئين للبيئة ومواردها غير المتجددة.
- الاخذ بالمنحى الاستباقي في التخطيط للمدن
- الاستخدام الرشيد والكفؤ للموارد المتوافرة وفي حدود طاقة التحميل ودرجة مرونة البيئة، تلك الحدود التي يمكن توسيعها من خلال

التدابير المناسبة المبنية على بحوث علم البيئة كذلك تتطلب الاستمرارية ببذل جهد مكثف من اجل مسح وتقييم واستغلال موارد طبيعية جديدة وتقدير الفترة الزمنية التي يستغرقها استغلال الموارد تقديرا دقيقا كذلك تعني الاستمرارية وتطوير الطاقة الانتاجية دون عوائق حتى مع تضاؤل الموارد او في مواجهة المخاطر او التقلبات البيئية[1].

ونظرا لتفاقم المشكلات البيئية والصحية في المدن العربية الكبرى فإن الحاجة اصبحت ملحة الى تخطيط جديد للمدن الكبرى من اجل تنظيم هذه الكثافة السكانية وتوزيعها التوزيع الامثل كما تدعو الحاجة الى الى استكشاف دقيق لامكانية نجاح

---

[1] برنامج الأمم المتحدة للبيئة: علم البيئة ومشكلاتها.ترجمة عبد السلام رضوان.مرجع سابق ص 17.

اساليب تحقيق تحسينات تدريجية في المرافق وفي الظروف المعيشية في الاحياء الفقيرة والتي ثبت نجاحها في بلدان أخرى[1] ويتمثل التحدي في التوصل الى شكل للنمو يتيح المواءمة بين التقدم الاجتماعي والاقتصادي والادارة الرشيدة.

[1] المرجع السابق ص 30

أنواع التلوث البيئي

التلوث الهوائي

يعتبر الهواء اهم واثمن موارد البيئة على الاطلاق لضرورته لاستمرارية الحياة للكائنات الحية وفي المقدمة منها الانسان،فالانسان يستطيع ان يعيش بدون غذاء لعدة اسابيع وبدون ماء لعدة ايام ولكن لا يستطيع ان يعيش بدون هواء لعدة دقائق،ويستطيع الانسان ان يتحكم في الغذاء الذي يتناوله او الماء الذي يشربه ولكن من الصعوبة بمكان التحكم بالهواء الذي يستنشقه ويتنفسه ويزداد التلوث الهوائي خطورة في المدن الكبرى وفي المناطق الصناعية.

مصادر التلوث الهوائي :

- عوادم السيارات والمصانع
- التدخين
- حرائق الغابات
- عوادم التدفئة
- نواتج حرق القمامة
- وجود الرمال والاتربة الناعمة
- وجود المواد السائلة كذرات الماء والاحماض الدقيقة .

مضار التلوث الهوائي:

- التأثير على صحة الانسان وامكانية اصابته بالامراض كالربو والسعال والسل والالتهاب

الرئـوي والحـساسية والانفلـونزا والـسرطان والتسمم المفضي الى الموت احيانا.

- التأثير على النباتات والغابات واتلاف انسجتها وبالتالي موتها.
- تشوهات في الاجنة.
- التاثير على المناخ واتساع ثقب الاوزون
- انبعاث روائح كريهـة مـضرة بالانـسان والبيئـة المحيطة

وتشير الدراسات الى انه يموت بعد كل تفجير نـووي فـوق سـطح الارض مـا بـين 30-60 الـف انـسان مـن سـكان قريتنا الكونيـة الواحـدة كمـا يمـوت في الولايـات المتحـدة الامريكية وحدها اكثر من 50 الف انسان نتيجـة اصـابتهم بالسرطان والامـراض الاخـرى الـتي تـسببها الاشـعاعات

النووية وغيرها،ويذكر ان الاشعاعات النووية وخاصة الاسترانثيوم – 90 تمتصها اجسام الاطفال والكائنات الحية حديثة السن اكثر من 10–15 مرة مما تمتصها اجسام الانسان اليافع والكائنات البالغة ويعتقد انه لا يوجد طفل في العالم الا وفي عظامه نسبة ضئيلة من عنصر الاسترانثيوم المشع[1].

كيف نمنع تلوث الهواء؟ ليس هناك وصفة سحرية جاهزة للتطبيق وحل هذه المشكلة فورا بل لا بد من تضافر جهود الجميع افرادا ومؤسسات حكومية وغير حكومية ودولية للتخفيف ما امكن من هذه المشكلة من خلال ما يلي :

---

[1] اشرف سعيد:كيف نحمي مجتمعنا من ملوثات الضوضاء.نشرة اراء وافكار.المنظمة الكشفية العربية عدد 152 عام 2000 في 13 يناير ص 4–5.

- التشجير والتخضير في كافة المواقع القابلة للزراعة لاهمية ذلك في التخفيف من حدة التلوث وتحسين المناخ وتجميل البيئة لقول الرسول (ص) " ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة،فإن استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها "[1].
- تخصيص مناطق معينة للصناعة وابعادها عن التجمعات السكانية.
- اقامة المطارات وسكك الحديد بعيدا عن التجمعات السكانية.
- تخصيص اماكن معينة وبعيدة عن التجمعات السكانية لحرق النفايات الصلبة.

---

[1] رواه البخاري.

- سن تشريعات لمنع التدخين في الاماكن العامة
- استخدام الطاقة النظيفة كلما كان ذلك ممكنا كالغاز والبنزين الخالي من الرصاص.
- الاكثار من زراعة بعض انواع الاشجار التي تمتص الغازات السامة.
- دعم مؤسسات ومنظمات البيئة للاضطلاع بدورها.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة: هل تعتقد ان هذه الاجراءات كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي اذكر اية اضافات اخرى..

تلوث المياه

ونعني بذلك احداث او افساد المياه المستخدمة لغايات الشرب او الزراعة ونظرا لاهمية الماء في الحياة للكائنات الحية النباتية والحيوانية وفي المقدمة منها الانسان فإن اي خلل في هذا الاطار يؤدي الى تهديد الحياة على هذا الكوكب لقوله تعالى : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " فالماء هو عنوان الحياة والبقاء والاستمرارية ولكن ليس اي ماء بل الماء النقي والنظيف والملائم للشرب والزراعة لقوله تعالى : " ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها "[1] وقوله تعالى : " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون "[2] وقوله تعالى: " الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء

---

[1] القرآن الكريم: سورة الاعراف الاية (85)

[2] القرآن الكريم : سورة الروم الأية (41)

بناءً وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون"[1] وقوله تعالى : " افلـم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناهـا وزيناهـا ومالها مـن خروج * والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكـرى لكـل عبـد منيـب * ونزلنا من السماء ما مباركا فانبتنا به جنات وحب الحـصيد * والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج"[2] .

وقوله تعـالى : " والارض مـددناها والقينـا فيهـا رواسـي وانبتنا من كل شيء موزون * وجعلنا لكـم فيهـا معـايش ومن لستم له برازقين * وان من شـيء الا عنـدنا خزائنـه وما ننزله الا بقدر معلوم * وارسلنا الرياح لـواقح فانزلنـا

---

[1] القرآن الكريم : سورة البقرة الاية (22)

[2] القرآن الكريم: سورة ق الآيات (6-11)

من السماء ماءً فاسقيناكوه وما انتم له بخازنين "[1]، وقول المصطفى (ص) " الناس شركاء في ثلاث : الماء والكلأ والنار" كما نهى الرسول (ص) ان يبال في الماء الجاري وقوله (ص) " اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الماء وفي الظل وفي طريق الناس" وقوله (ص)" غطوا الانناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء".

مصادر تلوث المياه : مصادر تلوث المياه متعددة منها منها ما هو مرتبط بالانسان ومنها ما هو مرتبط بالحيوان ومنها ما هو مرتبط بالامطار وغيرها ويمكن اجمالها بالاتي:

- مياه المجاري

[1] القرآن الكريم : سورة الحجر الآيات (19-22)

- عوادم المصانع والسفن
- القاء الفضلات العضوية في المياه
- المبيدات الحشرية والكيماوية المستخدمة في الزراعة
- الامطار الحمضية
- التبول والتبرز في الماء لقول المصطفى (ص) : "لايبول احدكم في الماء الراكد ثم يغتسل فيه".[1]
- استخدام المفرقعات والسموم في صيد الاسماك.

[1] رواه البخاري

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة ...هل تعتقد ان هذه المصادر كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي اذكر مصادر أخرى...

أضرار التلوث المائي :

اضرار التلوث المائي متعددة منها ما هو مرتبط بالانسان او الحيوان او النبات او جمال البيئة ويمكن اجمالها بالآتي:

- انتشار الامراض التي تصيب الانسان كالبلهارسيا والاسهال والكوليرا والتيفود وشلل الاطفال والتهاب الكبد الوبائي والسرطان وغيرها.
- موت الاسماك وتناقصها.
- تآكل البيئة البحرية وما فيها من نباتات وغيرها.

- تغير لون الماء وعدم صلاحيته للشرب.
- تراجع السياحة الترفيهية على الشواطىء ،لقوله تعالى " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون "[1] وقوله تعالى " قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق "[2].

كيف نمنع تلوث المياه ؟ ليس هناك وصفة جاهزة للحل وانما المسألة بحاجة الى تضافر جهود الجميع في اطار من التعاون والتنسيق والتكامل لقوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان " وقول المصطفى (ص) " ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه " ، وقد تشكل الآليات التالية مقدمة للتخفيف من حدة المشكلة :

---

[1] القران الكريم :سورة الروم الاية (41)

[2] القران الكريم : سورة العنكبوت الاية (20)

- الوسطية والاعتدال في استخدام المياه النقية لقوله(ص) " لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار".
- تعميم برامج توعية وتثقيف جذابة لتشجيع الناس على عدم تلويث المياه والمحافظة عليها لاطول فترة ممكنة.
- سن التشريعات الرادعة لكل من تسول له نفسه تلويث المياه.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة : هل هذه الآليات كافية ؟ اذا كانت اجابتك بالنفي اذكر اية اضافات ....

التلوث السمعي :

اذا كان الصوت طبيعيا ومعتدلا فهو عادي واذا زاد عن الحد بحيث تخطى عتبة الاحساس اصبح مزعجا وفي هذه الحالة يتحول الى تلوث وقد نهى الاسلام عن الضجيج والصوت العالي وفي كافة مناحي الحياة وحتى في العبادات لقوله تعالى : " ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا" وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون * ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم " وقول الرسول (ص) " ان الله يبغض كل جفظري جواظ سخاب في الاسواق، جيفة بالليل ، حمار بالنهار، عالم بامر الدنيا، جاهل بامر الاخرة" وقوله (ص) : " ان انكر الاصوات لصوت الحمير ".

مصادر التلوث السمعي : مصادر التلوث السمعي متعددة منها ما هو مرتبط بالانسان ومنها ما هو مرتبط بالظروف والمحيط ويمكن اجمالها بما يلي :

- اصوات الطائرات والقطارات والقاطرات وآلات المصانع والموسيقى الصاخبة.
- استخدام مكبرات الصوت في الحفلات والمآتم وزيادة استعمال منبهات السيارات
- المزاح والنكات بصوت عال في الاماكن العامة.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة : هل هذه المصادر كافية؟ اذا كانت اجابتك بالنفي اذكر اية اضافات ....

اضرار التلوث السمعي:

- اضرار صحية وجسمية ونفسية كتلف اجهزة السمع واضطراب في التنفس وتصلب الشرايين وزيادة ضربات القلب وزيادة ضغط الدم

وزيـادة العـرق والتـشنج والعـصبية وتقلـب المزاج.

- اضعاف القدرة على التركيز والانتبـاه وبالتـالي اضعاف الانتاجية والفعاليـة ، ويرى الـسعيد [1] ان هناك اربـع مـستويات مـن الـضوضاء علـى الانسان وهي :

- شـدة الـضوضاء 40-50 ديـسيبيل وتـؤدي الى تاثيرات وردود فعل نسبية في صـورة قلـق و تـوتر وخاصة لدى الاطفال وطلبة المدارس.
- شدة الضوضاء 60-80 ديسيبل ولها تاثيرات سـيئة على الحالة العصبية.

---

[1] عارف السعيد: كيف نحمي مجتمعنا من تلوث الضوضاء . نشرة آراء وافكار ، مرجع سابق، ص ص: 6-7

- شـدة الـضوضاء 90-110 ديـسيبل ولهـا تـاثيرات تسبب انخفاضا في شدة السمع
- شدة الضوضاء اكثر مـن 120 ديـسيبل تـسبب المـا للجهاز السمعي وانعكاسات خطـيرة علـى الجهـاز القلبي الوعائي وغيرها ومن الجدير بالذكر ان شـدة الـضوضاء في المـدن الكـبرى تـصل الى 95-100 ديـسيبل اي تـشمل المـستويات الثلاثـة الاولى مـن الضوضاء.

كيف نمنع التلوث السمعي :

- سن التشريعات لمنع الامتداد العمراني قريبا من الطـرق الـسريعة والمطـارات ومحطـات سـكك الحديـد والمـصانع ومنـع اسـتعمال منبهـات

السيارات ومنع سير الدراجات النارية وعدم مرور السيارات الكبيرة داخل المدن.

- تشديد العقوبات على مسببي الضوضاء.
- توعية وتثقيف الناس باهمية الهدوء والابتعاد عن الضوضاء
- القيام برحلة في نهاية الاسبوع الى مناطق الارياف للتخفيف ما امكن من تاثير الضجيج والضوضاء.
- مراعاة ان تكون المدارس والمستشفيات بعيدة عن مصادر الضجيج والضوضاء وان لا تزيد الضوضاء في المدارس عن 40 ديسيبيل وفي المستشفيات عن 30-35 ديسيبيل كما يجب احاطتها بحزام من الاشجار.
- ابعاد المطارات عن المدن والمناطق الماهولة بالسكان مسافة لا تقل عن 25-30 كم ومراعاة عدم مرور الطائرات فوق المدن.

- منـع اسـتعمال مكـبرات الـصوت واجهـزة التسجيل في الشوارع والاماكن العامة.
- تعـريض الـشوارع وتـشجيرها واحاطـة المـدن بالاحزمة الخـضراء وزيـادة مـساحات الحـدائق والمتنزهات وتخصيص مناطق معينـة بعيـدة عـن المدينة للصناعات المصدرة للضوضاء.

التلوث البصري :

يقصد بالتلوث البصري كل ما يؤذي الانسان عند النظر اليه مما يؤدي بالتالي الى التاثير على الصحة النفسية ونظرة الانسان الى المحيط من حوله وكما جاء في الاثر " ان الله جميل يحب الجمال"

مصادر التلوث البصري : المصادر متعددة منها ما هو مرتبط بالانسان ومنها ما هو مرتبط بالظروف الموضوعية المحيطة ويمكن اجمالها بالآتي:

- الفوضى وعدم الترتيب والبوهيمية
- غياب التناسق والانسجام في الملابس والمباني وغيرها
- غياب الدقة والنظام والتنظيم في ترتيب الاشياء
- قلة النظافة الشخصية والعامة لقول الرسول (ص) : " النظافة من الايمان"

- انتشار القمامة في الشوارع والاماكن العامة لقول المصطفى (ص) : "اماطة الاذى عن الطريق صدقة"

عزيزي الشاب...عزيزتي الشابة... هل هناك مصادر اخرى؟اذا كانت اجابتك بالايجاب اذكرها.

أضرار التلوث البصري

- الاذى النفسي للفرد والمجتمع والشعور بالخيبة والاحباط
- تراجع الذوق العام
- الفوضى وعدم التركيز والشعور بالتشنج والعصبية لاتفه الاسباب
- تراجع مستوى التذوق الجمالي لدى الافراد

كيف نمنع التلوث البصري

- لا حلول جاهزة لهذه المسالة وانما البداية تكمن في الفرد اولا لقوله تعالى : " ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم" فالتغيير يبدأ بالنفس اولا ثم بالاخر ثانيا لا سيما وان المسالة سلوكية مرتبطة بفعل ارادي
- الشعور مع الجماعة فكل مواطن خفير كما يقول سولنا (ص) " وكل منا على ثغرة فلا يؤتين من قبله وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"
- عدم القاء القاذورات والنفايات المنزلية في الشوارع والاماكن العامة

- تنميـة الـذوق العـام بالتوعيـة والتثقيـف عـبر وسائل الاتصال الجماهيري والتعليم بالترفيه والدراما
- تطوير التشريعات المؤكدة على ضرورة تحديد طرز معمارية ثابتة او لون محدد لكل منطقة

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة ...هـل هـذه الاجـراءات كافية؟واذا كانت اجابتك بالنفي اذكر الاضافات...

تلوث الأرض :

تلوث الارض مرتبط بعوامل ذاتية ذات صلة بالانسان وبعوامل موضوعية ذات علاقة بالظواهر الجوية والمناخية ، والارض هي موطن الانسان والحيوان والنبات لقوله تعالى : " خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم "[1] وقوله تعالى : "فلينظر الانسان الى طعامه * انا صببنا الماء صبا * ثم شققنا الارض شقا* فانبتنا فيها حبا* وعنبا وقضبا *وزيتونا ونخلا* وحدائق غلبا * وفاكهة وابا* متاعا لكم ولانعامكم "[2].

[1] القرآن الكريم: سورة لقمان الاية (10)

[2] القرآن الكريم : سورة النازعات الايات 27-33

يقول المفكر الاسلامي سيد قطب في كتابه : " مقومات التصور الاسلامي " عن الكون والبيئة الكبرى للحياة وهو كون مقدر مدبر ومسخر مسير ان كل شيء فيه مخلوق بمقدار وكل شيء مخلوق بحكمة ومخلوق لغاية وان كل شيء فيه محسوب بحساب ليؤدي وظيفته ويحقق الغاية من خلقه كذلك كل حركة فيه محسوبة بحساب دقيق وموزونة بميزان لا يخطيء ،والظواهر الكونية والوانها ناشئة من طبيعة تركيب هذا الكون الا انها هي الاخرى مدبرة ومقدرة ومسيرة فالكون وظواهره والغايات التي يؤديها بوجوده وحركته والتي تؤديها ظواهره عامة وخاصة كلها تقدر معا بعلم الله الذي لا يتجزأ وفي تقديره الذي لا يتجزا كذلك لقوله تعالى : " انا كل شيء خلقناه بقدر "[1] وقوله تعالى : "وخلق كل شيء فقدره تقديرا "[2] وقوله

---

[1] القرآن الكريم : سورة القمر الاية (49)

[2] القرآن الكريم: سورة الفرقان الاية (2)

تعالى :" وقدر فيها اقواتا "[1] ، وقد زادت مشكلة الارض خطورة نتيجة الانفجار السكاني وتناقص نصيب الفرد من الغذاء كذلك بسبب الامتداد العمراني على حساب الاراضي الزراعية

مصادر تلوث الأرض

- عدم النظام والتنظيم في الابنية وتركها للمزاجية والعشوائية
- عدم ربط المساكن بشبكة الصرف الصحي
- المجاري المكشوفة
- القاء ورمي النفايات بالاماكن والشوارع العامة
- نقص الدورات الصحية في الاماكن العامة مما يؤدي الى تبول وتبرز الاطفال وغيرهم في الشوارع العامة

[1] القرآن الكريم : سورة فصلت الاية (10).

- انتشار زرائب الحيوانات والدواجن في المناطق السكنية
- تدفق المياه غير النظيفة بالشوارع
- استخدام الاسمدة والمبيدات الحشرية والكيماويات في الزراعة

اضرار تلوث الارض : مصادر التلوث في المناطق السكنية متعددة ذات صلة بالانسان والكائنات الحية الاخرى والنباتات والبيئة عموما ويمكن اجمالها بالاتي:

- انتشار الأمراض بين الناس
- انتشار القوارض والحشرات المؤذية
- تلويث المياه والهواء والبصر
- تشوه البيئة واستنزافها
- تراجع مستوى النظافة العامة

- انتشار الامرض الخطيرة التي تؤدي الى الموت احيانا بسبب تراكم المبيدات والكيماويات في الجسم.

عزيزي الشاب ..عزيزتي الشابة... هل تعتقد ان هناك اضراراً اخرى واذا كانت اجابتك بالايجاب اذكرها...

نشاطات وتمرينات عملية

نشاط رقم (1) :اذكر ثلاثة اسباب للاهتمام بالبيئة؟

نشاط رقم (2): حدد اربع خصائص للبيئة الطبيعية المحيطة بك؟

نشاط رقم (3) :حدد خمس خصائص للبيئة البشرية المحيطة بك؟

نشاط رقم (4): عدد اربع مشكلات بيئية؟

نشاط رقم (5): حلل اسباب المشكلات البيئية السابقة؟

نشاط رقم (6) :حدد اربع قيم جمالية بالبيئة التي تعيش فيها ؟

نشاط رقم (7): حدد اربع من طرق التنمية المرتبطة بالبيئة التي تعيش فيها؟

نشاط رقم (8) :اذكر اربع مشكلات نتيجة الاستهلاك الخاطىء للموارد البيئية؟

نشاط رقم (9): استنتج اسباب حدوث مشكلة واحدة من المشكلات السابقة؟

نشاط رقم (10): الموارد البيئية وقف عام يتشارك فيه:

أ الاباء

ب الابناء

ج الاحفاد

1 نعم   2 لا   3 غير متاكد

نشاط رقم (11) : طبق معادلة (SWOT) على بيئتك المحلية :

(S) نقاط القوة

(W) نقاط الضعف

(O) الفرص

(T) التحديات

نشاط رقم (12) :

الرقم	العبارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1	من حقي ان اعيش في بيئة صحية منتجة			
2	من حقي ان اعيش في بيئة نظيفة			
3	من حقي ان اعيش في سكن ملائم			
4	من حقي ان اشرب مياه نقية وغير ملوثة			
5	من حقي ان اتنفس هواء خاليا من السموم			
6	من حقي الحصول على الوسائل اللازمة لتنظيم افراد اسرتي			
7	من حقي ان اعيش في بيئة خالية من الاشعاعات النووية			
8	من حقي ان اعيش في جو هادىء بعيد عن الضوضاء			
9	من حقي ان اعيش في مكان محاط بالاشجار والازهار			
10	من حقي ان اعيش في مكان كل ما فيه جميل			

من هم الشباب ؟

الشباب لغة كما وردت في القواميس العربيـة ومنهـا لـسان العرب لابن منظور[1] تعني الفتوة والفتاء بمعنـى الحيويـة او القوة والديناميكية ونفـس المعنـى لغـة ورد في في قـواميس اللغات الحية ومنها اللغة الانجليزية (YOUTH) تعـني هنـا اول الشيء بمعنـى انـه طـازج وحيـوي لـذلك قيـل قـديما الشمس لا تسطع في المساء كما تسطع في الصباح ، وهنـاك اكثر من اتجاه في تعريف الشباب اصطلاحا منها[2]

---

[1] ابن منظور :لسان العرب قـدم لـه العلامـة عبـد الله العلالـي.اعـداد وتصنيف يوسف الهامي.دراسات العربي.بيروت

[2] محمود قظام السرحان .الصراع القيمي لدى الشباب العربي .دراسة حالة للاردن.وزارة الثقافة ط 1 عمان 1994 ص 17-19

1-الاتجاه البيولوجي

الذي تعامل مع الشباب باعتباره مرحلة عمرية مرتبطة بسن معين اتفق عليها عالميا وعربيا وبالتالي اردنيا على تحديد الشباب بسن (15-24) سنة ويتوقع كما ورد في تقرير احصائي لليونسكو[1] سنة 1984 ان يبلغ عدد الشباب العربي ما مجموعه 58 مليون نسمة عام 2000 ونسبتهم تصل الى 19.2 ٪ من المجموع الكلي المتوقع لسكان الوطن العربي والذي سيبلغ 300 مليون نسمة عام 2000 ، وتصل نسبة الشباب الاردني حسب هذا المفهوم بالنسبة لمجموع السكان حسب احصاءات عام 2004 [2] الى 23 ٪ ووصلت

---

[1] Unesco and its' Program in Partinership with Youth Paris,1969 p 20-21

[2] النشرة الاحصائية.دائرة الاحصاءات العامة.عمان-الاردن 2004

نسبة من هم دون سن الثلاثين في الاردن حسب احصاءات العام ذاته الى 73 ٪ من مجموع السكان ، وهذا هو المفهوم الدولي السائد حاليا في تعريف الشباب وهناك بعض الدول ترى ان مرحلة الشباب تصل الى سن 35 سنة والبعض الاخر الى 40 سنة.

2- الاتجاه السيكولوجي

الذي تعامل مع الشباب باعتباره حالة نفسية معينة لا علاقة لها بالعمر الزمني فانت شاب مثلا حين تحتفظ بالحيوية والحماس والحركة والطموح والامل في الحياة واهمية دورك في الحياة وهذا الاتجاه يعكس نظرة الانسان للحياة بمقدار ما يشعر انه يتمتع بالشباب والحيوية يكون كذلك وبمقدار ما يستطيع ان يولد في الاخرين الرغبة الجامحة للعمل والحياة يكون شابا

وحين يخفق في ذلك يسير الدرب وحيدا وتتكدر نفسيته ويشعر باليأس والاحباط والحزن والرغبة في الهروب من الحياة وهذه بدايات وعلامات مرحلة الشيخوخة لمن لا يجيد فن التعامل مع الحياة.

3- الاتجاه الحضاري الاجتماعي

الذي جمع بين الاتجاهين الاثنين الذكر والذي يرى اننا لا نستطيع ان ننكر الفترة الزمنية واثرها في تحديد الشباب كما اننا في الوقت ذاته لا نستطيع ان ننكر اثر الحالة النفسية على الشباب ، وهذا الراي ينسجم بطريقة ما مع النظرية العاطفية العقلية المعروفة في علم النفس والتي تشير الى ان سعادة الانسان او شقاءه يتوقف الى حد كبير على الالفاظ والعبارات التي يطلقها الشاب عن نفسه كان يقول : انا سعيد ونشيط

وشـاب فمثـل هـذه الالفـاظ والعبـارات تتحـول الى عواطف تتركز حول الذات الانـسانية وبالتـالي تـصبح جزءا من شخصية الفرد وهـذا القـول ينطبـق في حالـة شـيوع الفـاظ وعبـارات سـوداوية عـن الـذات بحيـث تفضي في النهاية الى شخصية يائـسة متـشائمة وعـاجزة وهرمة وهذه النظرية تجـد اصـداء لهـا في قـول الـشاعر المهجري ايليا ابو ماضي :

" ايهـذا الـشاكي ومـا بـك داء .... كيـف تغـدو اذا غدوت عليلا "

عزيزي الشاب .. عزيزتي الشابة : هـل تعتقـد ان هـذه الاتجاهات كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي اذكـر ايـة اضافات.

أهمية الشباب

تتحدد اهمية الشباب عبر النقاط التالية : [1]

بشريا

حيث يشكل الشباب قطاعا حيويا وهاما في مجمل التركيبة السكانية للمجتمع حيث وصلت نسبة الشباب الاردني حسب المفهوم المتعارف عليه عالميا (15-24) سنة الى 23٪ من مجموع السكان لعام 2004 [2] وتصل نسبة من هم دون سن الثلاثين سنة حوالي 73٪ من مجموع السكان للعام ذاته كما ورد انفا.

---

1 محمود قظام السرحان .دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب.عمان ط 1 1994 ص 19-20

2 النشرة الاحصائية : دائرة الاحصاءات العامة.عمان-الاردن 2004

اقتصاديا

حيث يعتبر الشباب عنصرا اساسيا في العملية التنموية الشاملة نماء وانماء وبه ومن خلاله نرى مستقبل الوطن ورعاية الشباب على هذا الاساس تعتبر عملية استثمارية مربحة على المدى البعيد فعلى قدر ما نعطي الشباب ونرعاهم بقدر ما يرتد عائد هذا العطاء سخيا على شكل خبرات بشرية اصبحت بحق هي ثروة العصر وعدة الامة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بهمة وعزم لا يلين في عالم سريع التغير.

سياسيا

لان العلاقة بين العمل السياسي والعمل الشبابي علاقة تبادلية تفاعلية ترابطية ولان تربية واعداد الشباب عملية سياسية في النهاية خاصة ونحن نعيش في عصر الديمقراطية

والتعددية السياسية والفكرية والعولمة بكافة ابعادها واتجاهاتها.

عسكريا

باعتبار الشباب العمود الفقري للقوات المسلحة والجيش في اي مجتمع من المجتمعات البشرية وخصوصا في منطقة تموج بالاحداث ومستهدفة باكثر من عدو وطامع صهيوني واستعماري وشعوبي للنيل من عقيدتها واستغلال ثرواتها وتحجيم تطلعاتها والسيطرة على ترابها الوطني وقهر شعوبها وفرض الوصاية والتبعية على الارض والانسان.

من هنا فان عملية اعداد ورعاية الشباب حق لهم وواجب على وطنهم ان يقدمه لهم باعتبارها عملية مهمة واساسية لمجتمع ينشد التقدم وتخطي حاجز التاءات الثلاثة (التبعية

والتجزئة والتخلف) كما اسماها سمو الامير الحسن بن طلال وهي مهمة ايضا لعدة اسباب ابرزها :

- ضرورة ملحة تحتمها مصلحة الشباب ومصلحة الوطن سواء بسواء كما تحتمها العملية التنموية الشاملة التي يشكل الشباب قطب الرحى فيها.
- ضرورة فردية لان من شانها اذا كانت صالحة ان تساعد الشباب على كشف وتنمية امكاناته وميوله وقدراته الجسمية والعقلية والروحية والانفعالية والجمالية والاجتماعية وعلى الاعداد للدور المتوقع منه في المساهمة في تنمية مجتمعه.
- ضرورة اجتماعية لان قوة اي مجتمع وتماسكه وسلامة بنيانه واخلاقه ومتانة العلاقات السائدة فيه تتطلب جيلا من الشباب الواعي والقادر والمسؤول

والملتـزم بقـضايا مجتمعـه وامتـه والمبـادرة الى البنـاء والتطوير والتغيير.

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة ... هـل تعتقـد ان هـذه النقاط كافية؟ واذا كانت اجابتك بالنفي اذكر اية اضـافات اخرى...

ما هو الاتجاه الامثل للتعامل مع الشباب ؟

هناك اكثر من اتجاه في التعامل مع الشباب تبعـا لاعتبـارات المكان والزمان والثقافة والاجتماع والايدولوجيا ومنها:

1- اتجاه النبذ والاضـهاد والتهمـيش وعـدم الاكـتراث بالشباب كطاقة وقـوة وقـضية ودور وهـذا الاتجـاه يعكس البعد السلبي في مسالة التعامل مـع الـشباب وهذا الاتجاه يشيع في ظل اجواء التخلـف والنتـائج المترتبة على شيوع مثل هذا الاتجاه تجـد طريقهـا في انمـاط التمـرد والثـورة الـتي يلجـا اليهـا الـشباب

كوسيلة وآلية مناسبة لتحقيق اهـدافهم واغراضـهم العاجلة والآجلة على حد سواء.

2- اتجاه التتبع والمراقبة والتدقيق ففي ظل هـذا الاتجـاه يتم التعامل مع الـشباب كمـشروع لمشاغلة ولـيس كمشروع للبناء والتطوير والتنمية كما هو الحـال في الاتجاه الثالث ، وفي ظل هذا الاتجاه ينـشغل النـسق السياسي والاجتماعي والتربوي والشبابي القائم في المتابعة والتدقيق والمراقبة على حركاتهم وسـكناتهم بحيث ترصد كل حركة وكل همـسة مـن همـسات وحركات الشباب خوفـا وخـشية ورهبـة مـن قـوة وطاقة الشباب واوقـات فـراغهم الـتي هـي بـامس الحاجـة الى العقلنـة والتقـنين والتوظيـف الايجـابي لصالح الشباب والمجتمع والتي بالضرورة وبالنتيجـة ان لم يحـسن التعامـل معهـا بعقلانيـة سـتفلت مـن عقالهـا وتـؤدي الى نتـائج وخيمـة لا تحمـد عقباهـا وبهذا الصدد يقول الخليفة الفاروق عمر رضـي الله

عنه لاحد ولاته : ماذا تصنع بسارق ؟ قال: اقطع يده، قال له الفاروق : ان قطعت يده قطعت يدك ، يا هذا ان الله خلق الايدي لتعمل فان لم تجد في الطاعة عملا التمست بالمعصية اعمالا فاشغلها بالطاعة قبل ان تشغلك بالمعصية.

3- اتجاه التوجيه والارشاد والاستثمار الذي يؤكد على ضرورة التعامل مع الشباب كاصدقاء وكشركاء اساسيين في العملية التنموية الشاملة نماء وانماء باعتبارهم مشروعا وطنيا وقوميا لحاضر الوطن ومستقبله ، حيث يتوقف مصير الوطن ومستقبله على ضوء اعدادنا ورعايتنا لهم لذلك فحتى نضمن المستقبل حسب منظور هذا الاتجاه لا بد ان يكون الشباب شركاء في كل شيىء يتعلق بمصيرهم وبحاضرهم ومستقبلهم باعتبارهم هم الذين يعيشون الحاضر بكل ما فيه من آلام و آمال وطموحات وهم الذين سيرثون المستقبل باعتبارهم

هم وليس سواهم كل المستقبل بعيدا عن التعامل معهم وفق العقلية البطريركية القائمة على اصدار التعليمات والاوامر والنواهي احيانا والوعظ احيانا اخرى والتي بمجملها تعبر عن مسلك الوصاية وفرض التبعية والاحتواء وتهميش دورهم واستلابهم والعمل معهم ككم مهمل لا يملك قراره بنفسه في الحاضر والمستقبل والتي ستؤدي بالنتيجة الى تعرض الشباب الى حالات الوجود الحادة كما اسماها الفيلسوف الفرنسي كارل ياسبرز كالقلق والاخفاق والياس والاحباط والاضطراب والحيرة والتردد والصراعية.

عزيزي الشاب ..عزيزتي الشابة ..هل تعتقد ان هذه الاتجاهات كافية واذا كانت اجابتك بالنفي اذكر اية اضافات اخرى...

ما هو الدور المنتظر للشباب ؟

يعتبر الشباب الاداة والوسيلة والمحور والغاية لاي عمل تنموي وتطوعي في اي مجتمع من المجتمعات البشرية وخصوصا في المجتمعات التي توصف بانها مجتمعات فتية وشابة كما هو الحال في المجتمعات العربية ومنها الاردن لعدة اسباب ابرزها الوزن الكمي والعددي الهائل للشباب في هذه المجتمعات علاوة على القوة والقدرة المتميزة لديها اذا ما احسن استخدامها وتوظيفها لصالح عملية بناء الانسان وتنمية المجتمع وتطويره، فالشباب بحكم المواصفات الآنفة الذكر مدعو الى تكريس جهده ووقته لصالح المسيرة التنموية الشاملة لمجتمعه لا سيما وان مسؤولية العملية التنموية لم تعد حكرا على الاجهزة الرسمية والشعبية من منطلق ان كل واحد خفير وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته كما يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

من هنا فان المجالات المتاحة للشباب للمشاركة والاسهام في الاعمال التطوعية كثيرة ومتنوعة كدراسة مشكلات المجتمع وفهمها ومعرفة اسباب وطرق علاجها والعمل على تشكيل فرق اعمال تطوعية في البيئات المحلية بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية للاسهام في تحقيق نظافة المجتمع من خطر الاوبئة والامراض وعلاوة على مشاركته واسهامه في حل مشكلة المرور وارشاد المشاة وتطبيق قواعد المرور وعبور الاشارات الضوئية بشكل صحيح

وفي مجتمع ارضه بكر وصالحة للتشجير والتخضير يصبح على شبابه واجب كبير في تخضير البلد وتشجيرها والتقليل ما امكن من قطع الاشجارعشوائيا لقول الرسول (ص) " من قطع سدرة صوب الله راسه في النار" ، والاسهام في المواسم الزراعية كمواسم قطف الزيتون وحصاد الحبوب بكافة اصنافها لا سيما وان الشباب يعتبر عنصرا بارزا في دعم مختلف اشكال التنمية كما يقول جلالة الملك الحسين

طيب الله ثراه : بسواعدهم وعقولهم وضمائرهم احيينا الارض وصنعنا المعمل وانشانا المصنع وفتحنا المتجر وشيدنا المعسكر وبنينا واعلينا.
واذا كنا نريد لمجتمعنا ان ينمو ويزدهر ويتقدم فلا بد من حمل جزء من الاعباء ولا يمكن ترك الحمل كله على عاتق الدولة لذلك فالشباب مطالب بتحمل مسؤولياته الوطنية والتاريخية لبناء وطنه والنزول للميدان والعمل بشتى الوسائل والسبل المتاحة لخدمة وتطوير وصياغة مستقبله المشرق بحول الله تعالى.

ولكي يستطيع الشاب ان يسهم في مثل هذه الاعمال التطوعية العامة وخدمة البيئة لا بد من ان توفر له الدولة بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية الفرص والتشجيع اللازم للقيام بالاعمال العمرانية والانشائية وشق الطرق ومشروعات خاصة سيما وان تعميم روح العمل التطوعي وخدمة البيئة لدى الشباب مسؤولية

مشتركة بين كافة القطاعات الرسمية والشعبية سواء بسواء كل منهم يتمم عمل الاخر وفق تناسق وتناغم محكم ودقيق.

لذلك يتعين على الشباب الاسهام بشكل فاعل في عملية التنمية الشاملة لجميع جوانب حياة الفرد الاخلاقية والروحية والانتاجية والسياسية وغيرها واذا كانت التنمية المنشودة هي التنمية الشاملة فانها تصبح قضية الدولة والشعب مما يصبح على كل منا دور هام يتعين عليه القيام به في معركة التنمية ولا بد ان يكون للشباب نصيب الاسد في هذه المعركة بحكم ما يتمتع به الشباب من قوة وحيوية وما يختلج في نفسه من حماس واقدام.

كما ان التطوع يعتبر تنمية انسانية من حيث اكسابه للشباب ذهنية جديدة واتجاهات وقيم جديدة من شانها زيادة فرص الولاء والانتماء والاعتزاز الوطني علاوة على

كونه يسهم في انجاز مشاريع تنموية باقل التكاليف ودون الحاجة الى تامين اجور عالية وهو فوق هذا وذاك يعتبر ردا وعرفانا بالجميل من الشباب نحو وطنهم ومجتمعهم وامتهم وتحقيق توازن شمولي ومتكامل لمعادلة الحقوق مقابل الواجبات.

وبعد .. فان دور المؤسسات الشبابية في مجال التنمية وخدمة البيئة يجيء ترجمة عملية لاهتمامات وتوجهات الحكومة في ميدان تكريس الرعاية الشبابية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة لجميع شباب الوطن وصولا الى مشاركة شبابية فاعلة وواعية في رسم وصياغة معالم الحاضر واستشراف آفاق المستقبل وانسجاما مع هذا السياق اكد قانون رعاية الشباب رقم 8 لعام 1987 [1] في مادته رقم 3 على فلسفة رعاية الشباب في الاردن تقوم

---

[1] قانون رعاية الشباب,وزارة الشباب رقم 8 لعام 1987 م

على مرتكـزات معينـة مـن بينهـا تنظـيم طاقـات الـشباب وترسيخ قيم العمل الجمـاعي والتطـوعي لديـه بمـا يكفـل مشاركته الفعالة في عملية التنميـة الوطنيـة المتكاملـة ثقافيـا واجتماعيا واقتصاديا، وجاء الميثـاق الـوطني عـام 1990 [1] ليؤكد على جملة من المرتكزات عـبر الاشـارة الواضـحة في الفصل الخامس/ المجال الاجتماعي الى مجموعة مـن النقـاط لعل مـن بينهـا الـشباب مـستقبل الـوطن وثروتـه البـشرية المتجـددة وعلـى الدولـة ان تـضع الـسياسات والـبرامج الوطنيـة لحـشد طاقـاتهم وتاهيلـهم لتحمـل المـسؤولية والانخراط في العمل المنتج المعبر عن امكاناتهم في التجديـد والابتكار والسعي لحمايتهم من الانحراف ومعالجـة اسـبابه وتوجيه قدراتهم الخلاقة نحو البناء والتنمية ، ونصت المـادة – 3 – من تعليمـات مراكـز الـشباب لعـام 1993[2] علـى

---

[1] الميثاق الوطني .عمان– الاردن 1990 م

[2] تعليمات مراكز الشباب . وزارة الشباب. عمان –الاردن 1993 م

تشكيل لجنة خدمة البيئة والمجتمع المحلي من مجموع اللجان العاملة في المراكز الشبابية المنتشرة في كافة مناطق المملكة وعددها ينوف عن 100 مركزا وعملت الحكومة على ادخال برامج خدمة البيئة والمجتمع المحلي في معسكرات الحسين للشباب التي تقام خلال العطلة الصيفية من كل عام.

دور الشباب في المحافظة على البيئة

عزيزي الشاب ...عزيزتي الشابة... بيئتنا هي ارضنا التي نحرص عليها وبيتنا الذي لا مكان مثله ويتعين علينا جميعا ان نحافظ عليها وادامتها لاطول فترة ممكنة خدمة لنا ولاجيالنا القادمة في البيت والعمل والشارع وبقية مؤسسات المجتمع الاخرى التربوية والاجتماعية والشبابية والدينية وغيرها.

اولا : توفير الماء : فعلى سبيل المثال لا الحصر كيف نتعامل مع الماء مصدر الحياة الذي عبر عنه رب العزة بقوله تعالى : " وجعلنا من الماء كل شيى حي " وقول المصطفى (ص) " لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار " مما يستدعي منا جميعا افرادا ومؤسسات حكومية وغير حكومية معرفة المزيد عن هذه الثروة الوطنية الاستراتيجية وكيفية المحافظة عليها وترشيد استخدامها وتجنب سبل اهدارها واستنزافها لصالح الاجيال القادمة ولعل المعلومات التالية تشكل الارضية المناسبة للتعامل الحكيم والاستعمال الرشيد والكفؤ لهذه الثروة الحيوية :

- ان اصغر قطرة من الصنبور غير المحكم الاغلاق تضيع ما يزيد عن 150 لترا من الماء يوميا
- كل دقيقة يترك فيها الصنبور مفتوحا يضيع ما بين 9-15 لتر ماء هباء منثورا
- ما يقرب من 75 ٪ من الماء المستخدم في منازلنا يستخدم في الحمام لذا يتعين عمل الاتي:

- عندما تنظف اسنانك : بلل فرشاتك واشطف فمك ثم اغلق الصنبور الى ان تنهي فتكون بذلك قد استخدمت لترا واحدا من الماء ولكن عندما تترك الماء ينساب فتكون قد استخدمت 15 لترا من الماء.

- عنـدما تحلـق ذهنـك : قـم بملـىء كـوب بالمـاء واستعمله لان حلاقة الذقن تستهلك من 20-30 لترا من الماء.
- غسيل الاطباق يستهلك 60 لترا من الماء لـذا يحبـذ استخدام وعاء لذلك.
- 40 ٪ مـن المـاء النقـي الـذي يـستخدم في المنـازل يضيع في المرحاض لذا ينـصح بملـىء زجاجـة 1.5 لتر لوضعها في جهاز الطرد/ السيفون.
- استخدام وعاء مملـوءا بالمـاء لتنظيـف ادراج المنـزل وفناءه والسيارة بدلا من الخرطوم فهذا يوفر مئـات اللترات من الماء
- لغسيل الخضار والفاكهة استخدم وعاء مملوءة بالمـاء ثم استخدمه بعد ذلك لزراعة الاشجار والازهار

ثانيا : تخزين الطعام : لا بد من تخزين الطعام بطريقة سليمة لاطول فترة ممكنة حفاظا على صحتنا وصحة اطفالنا ولنا في رسول الله (ص) اسوة حسنة اذ نبهنا الى ضرورة عدم ترك اواني الطعام مكشوفة ونهيه (ص) عن النفخ بالماء والطعام او التنفس بالاناء كما اوصى بحفظ الاواني وتغطيتها لقوله (ص) : "غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء" ولعل النقاط التالية تشكل اليات حفظ الطعام:

- عند تخزين الطعام في الثلاجة لا تستخدم اواني تتحلل او تترك اثرا على طعم او لون الطعام بل استخدم اواني قابلة للاستخدام المتكرر.

- لا تستخدم مبيدات حشرية في المطبخ او في غرفة الطعام في حالة قيامك برش البيت بمبيدات حشرية لا تدخله الا بعد مضي ساعة على الاقل.
- عدم استخدام اكياس بلاستيكية سوداء لتخزين الخبز والطعام لانها مصنوعة من مخلفات البلاستيك.

ثالثا : ارشادات عامة

- اغلاق اسطوانة الغاز واستخدام مصابيح نيون يوفر الطاقة.
- الاكثار من زراعة الاشجار والازهار في حديقة المنزل يساهم في تنقية الجو وتحسين جماليات المنزل.

- عدم استخدام الاضواء الكاشفة يوفر الطاقة
- استخدام جهاز تلفزيون واحد في البيت لجميع افراد الاسرة يوفر الطاقة.
- عدم ترك مصابيح الاضاءة مضاءة طيلة الوقت يوفر الطاقة.
- استخدام السخان الشمسي عوضا عن الطاقة الكهربائية يوفر الطاقة.

دور الشباب في الشارع

لا بد من اعطاء الشوارع والطرقات حقها حسب المنظور الاسلامي لقول الرسول (ص) : "اماطة الاذى عن الطريق صدقة " وقوله (ص) :" اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في موارد الماء وقارعة الطريق والظل " ، وقوله (ص): " من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم" ،وقوله (ص) في الحض على النظافة : " من سمى الله ورفع حجرا او شجرا او عظما من طريق الناس مشى وقد زحزح نفسه من النار "، وقوله (ص): "النظافة شطر الايمان" والمعنى هنا النظافة الشخصية والعامة فضلا عن استخدام الشوارع لغاياتها الاساسية للمرور دون ازعاج للاخرين.

نشاط : حاول ان تكون مع رفاق الحي مجموعة للمحافظة على نظافة الشوارع والبيوت المجاورة وزراعة الساحات بالاشجار.

دور الشباب في المؤسسات الشبابية

فالشباب هم محور العمل ليس فقط في المؤسسات الشبابية وانما في كافة المؤسسات الاجتماعية والتربوية والدينية والاعلامية غيرها .

- حاول انت وزملائك في المؤسسة الشبابية الانضواء ضمن لجنة البيئة وخدمة المجتمع المحلي
- رتب انت وزملائك زيارة لمؤسسات تربوية قريبة في البيئة المحلية والقيام بعمل يوم تطوعي فيها

- شارك مع زملائك في حملات النظافة والتوعية البيئية ودهان الاشجار واطاريف الشوارع
- شارك مع زملائك باحياء المناسبات الوطنية والقومية والدينية باعمال التشجير والتخضير لتجميل البيئة وتحسين شروط العيش فيها.
- شارك مع زملائك بزيارة المستشفيات والمساجد والقيام باعمال تطوعية فيها.
- خصص جزءا من وقت فراغك للقيام باعمال تطوعية لخدمة المسنين وذوي الحاجات الخاصة يوميا او اسبوعيا او شهريا

جلسات تدريبية

الجلسة الاولى : البيئة / الوقت المطلوب :30 دقيقة

الاهداف :

- ان يتعرف الشباب على مفهوم البيئة
- ان يتعرف الشباب على ابعاد البيئة
- ان يتعرف الشباب على العوامل المؤثرة بالبيئة
- ان يتعـرف الـشباب علـى سـبل المحافظـة علـى البيئة

الافكار الرئيسية:

- مفهوم البيئة
- ابعاد البيئة
- العوامل المؤثرة بالبيئة
- سبل المحافظة على البيئة

الادوات المـستخدمة : (اوراق قلابـة ،اقـلام فلوماسـتر، تمرينات عملية حول البيئة)

النشاطات :

- يسال الميسر المشاركين عن مفهوم البيئة وابعادها والعوامل المؤثرة فيها وسبل المحافظة عليها ويتلقى الاجابات ثم يكتبها باختصار على شكل نقاط
- يقسم الميسر المشاركين الى ثلاث مجموعات ويعطي لكل مجموعة اسم ابعاد البيئة واسم العوامل المؤثرة فيها واسم سبل المحافظة عليها بحيث تختار كل مجموعة مقرر لادارة الحوار وامين سر لكتابة الملاحظات وتعطى مجموعات العمل 20 دقيقة وخمس دقائق لكل مقرر لعرض ملخص لما دار في مجموعته

- يترك فرصة للتعليق لا تتجاوز 5 دقائق لكل المجموعات.

الاستنتاج: يقوم الميسر بتجميع ما توصل اليه المشاركون من نتائج عرض المجموعات بشكل شامل وربطها بالافكار الرئيسية للجلسة.

الجلسة الثانية : الماء والهواء / الوقت المطلوب : **30** دقيقة

الاهداف :

- ان يتعرف الشباب على مفهوم تلوث الماء وتلوث الهواء
- ان يتعرف الشباب على انواع التلوث
- ان يتعرف الشباب على مصادر التلوث
- ان يتعرف الشباب على اضرار التلوث
- ان يتعرف الشباب على سبل منع التلوث

الافكار الرئيسية :

- مفهوم التلوث
- انواع التلوث

- مصادر التلوث
- اضرار التلوث
- سبل منع التلوث

الادوات المستخدمة : (فليب شارت/ لوح قلاب، اقلام فلوماستر،تمرين عملي حول التلوث)

النشاطات:

- يسال الميسر المشاركين والمشاركات عـن مفهـوم تلوث الماء والهـواء وانـواع التلـوث ومـصادره واضراره وسبل منعه

- يقـسم الميـسر المـشاركين والمـشاركات الى اربـع مجموعـــــات موزعــــة علــــى انــــواع التلوث،مـصادره،اضراره، وسـبل منعـه بحيـث تختار كل مجموعة مقرر لادارة الحوار وامين سر لكتابة الملاحظات وتعطى مجموعات العمل 20 دقيقة وخمس دقائق لكل مقرر لعرض ملخص لما دار في مجموعته

- تترك فرصة للتعليق لا تتجـاوز 5 دقـائق لكـل المجموعات.

الاستنتاج : يقوم الميسر بتجميع ما توصل اليـه المـشاركون والمشاركات مـن نتـائج عـرض المجموعـات بـشكل شـامل وربطها بالافكار الرئيسية للجلسة.

تمرين ملوثات البيئة:

تختار كل مجموعة من المجموعات احد عناصر تلـوث البيئـة التالية:

مجموعة رقم (1) : تلوث الماء

مجموعة رقم (2) : تلوث الهواء

مجموعة رقم (3) : تلوث الارض

- تقوم كل مجموعة بكتابـة حـوار للعنـصر الـذي يمثلـه استنادا الى النقاط التالية:

- مصادر تلوث هذا العنـصر علـى ان يكـون الحـوار على لسان مصدر التلوث
- اضرار التلوث لهـذا العنـصر علـى ان تكـون علـى لسان العنصر الملوث

- الجهود المقترحة للحفاظ على هذا العنصر على ان توجه على لسان المسؤول عن تنفيذ هذه الجهود.

- بعد اعداد الحوارات الخاصة بكل مجموعة يتم توزيعها الى ثلاثة افراد من المجموعة ثم يقوموا بقراءتها على المجموعة الكبيرة على ان يكتب كل مشارك الحوار الذي سيمثله على ورقة كبيرة منفصلة ويكتب على ظهرها بوضوح اسم الدور الذي سيقوم به.

مثال : اذا كان الدور مصادر التلوث فيكتب على ظهر الورقة الملوثة ويقول مثلا:

وانا دخان السجائر الوث الهواء ب ....

وانا السيارات الوث الهواء ب...............

وانا المصانع الوث الهواء ب ....

الجلسة الثالثة : يوميات شاب نظيف / الوقت 40-50 دقيقة

الاهداف :

- ان يكتب الشباب المشارك قائمة بسلوكياته اليومية مع البيئة
- ان يناقش الشباب دورهم في المحافظة على البيئة

الافكار الرئيسية :

- دور الشباب في المحافظة على البيئة عامة.
- دور الشباب في المحافظة على البيئة في المنزل.
- دور الشباب في المحافظة على البيئة / المؤسسة الشبابية.
- دور الشباب في المحافظة على البيئة التربوية.

- دور الشباب في المحافظة على البيئة الدينية.
- دور الشباب في المحافظة على البيئة / المجتمع المحلي

الادوات المستخدمة : (فليب شارت/ الواح قلابة ، اقلام فلوماستر)

النشاطات :

- يقسم الميسر المشاركين والمشاركات الى اربعة مجموعات بحيث تكون مجموعتان من الشباب ومجموعتان من الشابات.
- يطلب الميسر من كل مجموعة من مجموعات الشباب كتابة مذكرات عن تعامل شاب مع البيئة وابعادها والعوامل المؤثرة فيها وسبل المحافظة عليها من بداية يومه حتى نهايته وذلك

في الاماكن المختلفة التي يتردد عليها المنزل والمسجد والمدرسة او الجامعة والنادي والشارع وغيرها ويطلب ايضا من كل مجموعة من مجموعات الشباب كتابة نفس المذكرات حول تعامل كل شاب وكل شابة مع بيئتها.

- يطلب من كل مجموعة الاتفاق على تعامل الشباب مع البيئة واذا لم يستطيعوا الاتفاق على سلوك معين يمكن ان يختاروا واحدا منهم كمثال ليومياته مع البيئة.
- يعطي الميسر 20 دقيقة لكل المجموعات
- بعد ذلك يقوم مقرر كل مجموعة بعرض ملخص لما دار في مجموعته لمدة خمس دقائق
- بعد انتهاء كل المجموعات من العرض يطرح الميسر سؤالا على جميع المجموعات لنقاش

موسع: " هل هناك سلوكيات اخرى يفعلها الشباب والشابات في تعاملهم مع البيئة؟

- بعد تلقي الاجابات يستخلص الميسر الايجابيات والسلبيات في تعاملات الشباب والشابات مع البيئة والتي ذكرتها المجموعات وذلك تمهيدا لان يسال السؤال التالي : من خلال ما ذكر ما هي الادوار التي يمكن ان يقوم بها الشباب للمحافظة على بيئتهم سواء في المنزل اوالمدرسة او النادي او المسجد وغيره ؟
- يضيف الميسر معلومات اضافية لم يذكرها المشاركون والمشاركات من خلفيته العلمية.

الاستنتاج :

يقوم الميسر بتاكيد اهمية دور الشباب في المحافظة على البيئة وتجميع ما توصل اليـه المـشاركون والمـشاركات عـن هـذه الادوار.

البيئـة والأهداف التنموية للالفية الثالثة

بالرغم مـن التقـدم المحـرز في مجـال إدمـاج مبـادئ التنميـة المستدامة في السياسات والـبرامج التنمويـة ووقـف تـدهور الموارد البيئية الذي لا زال في بداياتـه حيـث أحـرز الأردن تقـدماً طفيفـاً في هـذا المجـال، فقـد بلغـت مـساحة الأرض المغطـاة بالغابـات عـام 1990 0.4٪ وفي سـنة 2006 0.98٪ وبلغت نسبة السكان المـرتبطين بـشبكة الميـاه عـام 1990 92.8٪ و 98.1٪ عام 2007(1).

ويؤكـد مـسح الـشباب الأردنيـون حيـاتهم وآراؤهـم(2) محدودية نظرة الشباب لمحور البيئة في إشارة أخـرى للفجـوة المعرفية والمؤسسية والتنظيميـة الكـبيرة الهائلـة الـتي تفـصل قطاع الـشباب وبـين قدرتـه علـى تحديـد رؤيتـه للبرنـامج

---

(1) التقرير الإحصائي السنوي. دائرة الإحصاءات العامة. عمان – الأردن 2007

(2) اليونيسف: الشباب الأردنيون حياتهم وآراؤهم 2002 مرجع سابق

الوطني للبيئة ضمن منظومته الفكرية وطموحاته المستقبلية وظهرت مشاكل المياه وتلوث الهواء مرة أخرى في سلم أولويات المشكلات البيئية التي يعاني منها الشباب رغم حقيقة أن واحداً من كل ثلاثة شباب غير واع لأي مشكلات بيئية تحيط به ويزداد(3) – حسب المسح الآنف الذكر – إحساس الشباب بقطاع البيئة وقضاياه في المناطق الأكثر ازدحاماً من حيث السكان والأكثر معاناة من نقص المياه أو وجود المصانع الملوثة للهواء والماء. وبالوسع القول استناداً لهذا المسح أن وعي الشباب للبيئة المحيطة يزداد مع تقدم العمر إذ يصبح أكثر ثقة بقدرته على الحكم عليها. ولا توجد فروق كبيرة في الميول نحو البيئة بين المستويات التعليمية أو بين الذكور والإناث أو بين العاملين وغير العاملين. ويخلص المسح الى التذكير بالمستوى الحالي لوعي

---

[3] لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع:
- المرجع السابق
- الاستراتيجية الوطنية للشباب. محور الشباب والبيئة ص ص 30 – 33

الشباب تجاه بيئتهم والحاجة الماسة لتسيير عملية مشاركتهم وإسهامهم في الحوارات العامة وفي القضايا البيئية المختلفة.

بالرغم من كل ذلك فإن واقع العمل البيئي للشباب ينطوي على جملة من العقبات والفرص وباستعراض سريع للبرامج البيئية الوطنية الرئيسية التي تم إعدادها خلال السنوات العشرة الأخيرة نلحظ أن الاستراتيجية الوطنية للبيئة التي أعدت عام 1991 لم تكن تتطرق الى موضوع المشاركة المجتمعية في قطاع البيئة ومساهمة الشباب خصوصاً، واقتصرت الاستراتيجية على ذكر فقرة واحدة تتحدث عن أهمية المشاركة المجتمعية في العمل البيئي. أما الاستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي وخطة عمله والمعدة عام 2003 فقد تطرقت بشكل أكبر لبرامج التوعية والمشاركة الشعبية ضمن محور تعزيز اهتمام المجتمع بالتنوع الحيوي الذي احتوى على مجموعة من الإجراءات العملية الموجهة لتشجيع المساهمة الشعبية وخصوصاً القطاع

التعليمي منه في البرنامج الوطني للتنوع الحيوي إلا أن ذلك لم يرق أيضاً للمستوى الأدنى المطلوب لتفعيل مشاركة المجتمع وأفردت الاستراتيجية الوطنية للشباب للسنوات الخمس 2005 – 2009 التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في مستهل عام 2005 محوراً خاصاً بالبيئة. وأما الأجندة الوطنية (21) فقد أولت اهتماماً غير مسبوق بقطاع الشباب ضمن البرنامج الوطني التنموي للقرن الحادي والعشرين[1]، حيث تبنت الاستراتيجية مجموعة من الأهداف العامة الرامية الى فتح الطريق نحو تمكين قطاع الشباب من المشاركة في البرامج التنموية الوطنية من جهة وتوفير البيئة المناسبة لتحقيق هذا الهدف من جهة أخرى. كما احتوت الأجندة على مجموعة من الإجراءات العملية الموجهة نحو تحقيق تلك الأهداف

---

[1] الأجندة الوطنية الأردنية. عمان 2006

مع تركيز واضح على تفعيل دمج الشباب في العمل البيئي.

ورغم هذا التحول الإيجابي الكبير في النظرة العامة الى قطاع الشباب في البرامج البيئية إلا أن المشكلة الرئيسة تكمن في أن هذه الاستراتيجيات وتلك الخطط لا يتم تنفيذها بعد الانتهاء من إعدادها بالشكل المطلوب. من جانب آخر لا بد من الإشارة الى الأثر الكبير والمتميز الذي تلعبه الاستراتيجيات الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني المعنية بالبيئة التي حققت إنجازات واضحة في التعامل مع قطاع الشباب ودمجه ضمن برامجها ونشاطاتها على جميع المستويات. وهذا يعطي القائمين على تنفيذ البرامج الوطنية فرصة البناء على جهود المجتمع نفسه وتحريك طاقاته بما في ذلك الشباب في سبيل

تحقيق برنامج وطني فاعل للشباب والبيئة باعتبار الشباب عنصراً بارزاً في دعم مختلف أشكال التنمية ولا غرو في

ذلك فهو الأداة والغاية والمحور لأي عملية تنموية شاملة ومستدامة نماءً وإنماءً.

ومن الجدير بالذكر أن منهجية التنمية البشرية المستدامة بكافة أبعادها تقوم حسب تقارير التنمية الإنسانية على أربعة عناصر هي[1]:

- الإنتاجية أو مقدرة البشر على القيام بنشاطات منتجة وخلاقة ومبدعة.
- المساواة أو تساوي الفرص المتاحة أمام جميع أفراد المجتمع دون عوائق أو تمييز بغض النظر عن العرق أو الجنس أو مستوى الدخل أو الأصل أو غيره.
- الاستدامة أو عدم إلحاق الأذى بالأجيال القادمة سواءً بسبب استنزاف الموارد الطبيعية

---

(1) السرحان، محمود قظام: الشباب والاعتزاز الوطني. المجلس الأعلى للشباب. عمان – الأردن 2004، ص 88

وتلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تحمل عبئها الأجيال اللاحقة أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفاً صعبة في المستقبل بتنمية خيارات الحاضر.

- التمكين، فالتنمية تتم بالناس وليس من أجلهم فقط ولذلك عليهم أن يشاركوا بشكل تام في القرارات والإجراءات التي تشكل حياتهم.

وبالوسع القول أن التحدي الرئيس الذي يقف في وجه العمل الوطني البيئي اليوم يتلخص بقدرة قطاع البيئة على التعامل بإيجابية مع متطلبات التنمية الوطنية وتحقيق التزام وطني لا يقبل المساومة باعتبار البيئة جزءاً حيوياً وأساسياً في منظومة الأجندة الوطنية للتنمية الشاملة والمستدامة. ولا يكون ذلك إلا إذا أصبح البرنامج الوطني للبيئة المرجعية التي تحدد وتراقب وتقيم الأطر التي تسير من خلالها برامج

التنمية الأخرى[1]. فالتنمية المستدامة تعني ببساطة وجوب الالتزام بحقوق الأجيال القادمة في موارد الكرة الأرضية الشحيحة التي في طريقها الى النضوب والذي عبر عنه قول لجماعة الأميش "إننا لا نرث الأرض عن آبائنا وأجدادنا بل نستقرضها من أبنائنا وأحفادنا".

ومن التدابير المتخذة على هذا الصعيد:[2]

- إدماج المفاهيم البيئية في المنهاج المدرسي.
- طرح مساقات جامعية لإبراز أهمية البيئة كمساق خدمة البيئة وتنمية المجتمع المحلي.

---

[1] الاستراتيجية الوطنية للشباب. محور الشباب والبيئة. مرجع سابق ص 28

[2] محمود قظام السرحان : الشباب في ضوء الاهداف التنموية للالفية الثالثة. دراسة حالة الاردن / 2009 .عمان-الاردن

- التوسع في حملات التخضير والتشجير.
- التوسع في إنشاء محميات طبيعية.
- تشجيع إنشاء أندية لحماية الطبيعة.
- استعراض الاستراتيجيات الوطنية كافة لمحور البيئة.
- تعديل التشريعات الشبابية الناظمة لعمل المؤسسات الشبابية بحيث تشمل لجان عمل بيئة خاصة في المراكز الشبابية.
- تنظيم معسكرات عمل بيئية.

خاتمـــــــــة

وبعد .. فان مسالة البيئة والشباب مسالة كونية تستدعي جهدا ووقتا والتزاما لا يتحول لتلافي الثغرات ونواحي القصور في البرامج والسياسات البيئية في كافة مناطق وزوايا قريتنا الكونية الواحدة وذلك بالتعاون والتنسيق والتشبيك بين الجميع الشمال والجنوب في آن معا.

ويتعين ان يمكن برنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP) من انجاز تقييم للآثار البيئية المترتبة على مشروعات التنمية المقترحة او الممولة من وكالات الامم المتحدة الاخرى او من خلال اتفاقات ثنائية لتقديم المشورة حول التكنولوجيا السليمة والملائمة بيئيا وان تتاح له امكانية التدخل على نحو فعال في حال عدم الالتزام بالمعايير البيئية وفي حالة تدهور الظروف البيئية كما يتعين ان يعهد الى (UNEP)

انشاء مركز للبحوث البيئية لوضع المعايير وتحسين عملية مراقبة الظروف البيئية الكونية[1].

وليس هذا فحسب بل ضرورة الاستعمال الرشيد للموارد المتاحة والحفاظ عليها لاطول فترة ممكنة باعتبارها ثروة انسانية لا يمكن اعتبارها ملكا خاصا للاجيال الحالية تتصرف بها كما تشاء بل وقفا للانسانية قاطبة تستفيد منه الاجيال الحالية دون افراط لصالح الاجيال القادمة فكما غرس الاجداد واكل الاباء ينبغي على الاباء ان يورثوا الابناء وبالتالي الاحفاد ما يقيم اودهم على هذا الكوكب دون جور لا سيما وان بعض هذه الموارد غير متجددة

---

[1] برنامج الامم المتحدة للبيئة : علم البيئة ومشكلاتها.مرجع سابق ص 109

وبحاجة الى حس عالي من المسؤولية للمحافظة والادامة لصالح الجميع.

والخطاب الجديد المطلوب ان يكون واضحا للناس جميعا وفي الطليعة منهم الشباب باعتبارهم الاداة والغاية والمحور للعملية التنموية الشاملة والمستدامة بكافة ابعادها وهم الذين سيصوغون معالم الحاضر ويستشرفون آفاق المستقبل وصناع الغد الاتي ، واذا لم تفلح الجهات المعنية في ايصال مفردات الخطاب الجديد الى جيل الشباب الذي نعلق عليه الامال الكبيرة وضمانتنا للمستقبل فانها تقامر بنسف الحقوق الاساسية للناشئة والشباب في بيئة صحية وسليمة وامنة وداعمة تعزز مسيرة حياتهم وانتاجيتهم وفعاليتهم على كافة الصعد والمستويات وفي المجالات كافة ، وهذا يستدعي ان تكون مفردات خطاب العصر الجديد للشباب

سهلة وميسرة وقـادرة علـى بلـوغ قلـوب وعقـول النـاس جميعا شبابا وكهولا وشيوخا والا فان من الـصعوبة بمكـان ان تكون الجهات المعنية قادرة على الاضطلاع بمـسؤولياتها في عملية البناء والتنمية الشاملة والمـستدامة وقيـادة التغـيير من اجل حياة اجمل وافضل للجميع في بيئة نظيفة وسـليمة وامنة وداعمة وفي ظل تنمية مستدامة اكثر عدلا واكثر امنـا واكثر رفاهية واكثر بدائل وخيـارات وفي مثـل هـذه الحالـة فان الجهود تستنفذ من موارد البيئة الـتي هـي علـى وشـك النفاذ بصورة اكبر واسرع من امكانية ادائها في المستقبل من دون اصابة هذه الموارد بالافلاس وقد تؤدي هـذه العمليـة الى اربـاح معينـة لجيلنـا ولكـن اطفالنـا سـيرثون الخـسائر، فنحن نقترض مـن راس مـال البيئـة للاجيـال المقبلـة دون توفر النية او الامكانية لسداد هذه القروض ولعـل اطفالنـا

سيلعنوننا للطرائق التي نستخدمها في تبذير الموارد ولكنهم قطعا لن يستردوا ما ندين لهم به[1]

ولا ننسى اننا في نهاية المطاف جيران في عالم واحد نعيش في قرية كونية واحدة مصيرنا واحد ومستقبلنا واحد ونواجه تحديات مماثلة والحلول الناجعة تجد طريقها في التشاركية والاستباقية والتعاون والتشبيك والتكامل والتوازن...

" فهل نحن فاعلون" ؟

---

[1] اللجنة العالمية للبيئة والتنمية : مستقبلنا المشترك .ترجمة محمد كامل عارف. عالم المعرفة 142 .الكويت 1989 . ص 35 .



الدكتور محمود سعود قظام السرحان

- ولد في عام 1957 في كريمة / اربد وتلقى تعليمه الاساسي والثانوي في الاغوار وسما السرحان ، تخرج من الجامعة الاردنية عام 1979 تخصص علم نفس رئيسي وعلم اجتماع فرعي وماجستير اصول التربية من الجامعة ذاتها عام 1984 ودكتوراة علم اجتماع تربوي من جامعة عين شمس القاهرة عام 1990.
- عمل معلما وميسرا ومدربا ومرشدا اجتماعيا وباحثا احصائيا وصحافيا في الصحافة الاردنية والعربية وامينا عاما لمنتدى الشباب العربي وامينا عاما لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ومديرا للدراسات والبحوث في المركز الثقافي الملكي ومديرا في عدة دوائر في وزارة الشباب ومستشارا لوزير الشباب ورئيسا لتحرير مجلة الشباب ورئيسا لنادي مدينة ابو نصير

ومساعدا لامين عام وزارة الشباب والمجلس الاعلى للشباب وامينا عاما بالوكالة لوزارة الشباب والمجلس الاعلى للشباب لعدة مرات ويعمل حاليا استاذا للعمل الاجتماعي مع الشباب في الجامعة الاردنية واستاذ التربية الوطنية في جامعة آل البيت ومستشارا للبرنامج الوطني للايدز ومدير عام مركز القرية الكونية للدراسات والاستشارات والتدريب.

- عضو في اكثر من هيئة تطوعية منها منتدى الفكر العربي والجمعية الاردنية للحرية والنهج الديمقراطي والجمعية العربية لمكافحة المخدرات وغيرها.
- مثل الاردن في العديد من المؤتمرات المحلية والعربية والدولية في اكثر من (35) بلدا.
- له مؤلفات وصل عددها الى (25) كتابا منها فن التعامل مع الشباب، مشكلات في طريق الشباب العربي،دور المؤسسات الشبابية في تعميق الحوار مع الشباب،الشباب والصحة النفسية،الصراع القيمي لدى

الشباب العربي،مهارات الاتصال ،الجندر ،برنامج تدريبي حول حقوق الانسان، دليل العاملين مع الشباب، الشباب والاعلام الامني، الشباب والتنمية الريفية ، الولاء والانتماء لدى الشباب الاردني، الشباب والاعتزاز الوطني ، الشباب والمشاركة، قضايا شبابية ، كيف نساعد الشباب ، الشباب والتنمية المستدامة ، دور الشباب في مواجهة الارهاب، الشباب في ضوء الاهداف التنموية للالفية الثالثة، دور الشباب في المحافظة على البيئة وغيرها.

- له اهتمامات وكتابات في الصحف والمجلات والدوريات الاردنية والعربية في الميادين التربوية والشبابية والسياسية.
- عمل مديرا فنيا لعدد من المشاريع مع المنظمات الدولية منها الرعاية الوالدية مع اليونيسف، الشباب والصحة الانجابية مع صندوق الامم المتحدة للسكان،وعضو لجنة توجيهية لمشروع صحة الشباب مع اليونيسيف

وصندوق الامم المتحدة للسكان، وعضو لجنة توجيهية لمشروع الشباب مع اللجنة الوطنية للسكان وجامعة جونز هوبكنز، وعضو اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم / اليونسكو ورئيس اللجنة التوجيهية لمشروع تعزيز الفرص امام الشباب مع التركيز على الفتيات مع اليونيسيف ، وعضو اللجنة التوجيهية لاستراتيجية مكافحة الفقر ، وعضو اللجنة التوجيهية في المجلس الاعلى للسكان، وعضو اللجنة التوجيهية في المجلس الوطني لشؤون الاسرة وعضو اللجنة التوجيهية للاحتفال بالسنة الدولية للاسرة وعضو اللجنة الفنية لمشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب في الاردن ورئيسا للفريق الفني لمشروع الاستراتيجية الوطنية للشباب في الاردن وعضو المكتب التنفيذي للاستراتيجية الوطنية للشباب في الاردن ومستشار مشروع الشباب بناء وعطاء في المملكة العربية السعودية، وخبير وطني في منظمة الاسكوا وخبير وطني

في السكان والتنمية المستدامة في الجامعة العربية وعضو لجنة الثقافة المجتمعية وعضو فريق التعليم العام والتعليم العالي والبحث العلمي والابداع والثقافة والشباب في الاجندة الوطنية وعضو سيناريوهات الاردن 2020 وعضو اللجنة العليا لمكتبة الأسرة.

Dr.malsarhan@yahoo.com

د. محمود قظام السرحان

دور الشباب في المحافظة على البيئة

تندرج خدمة إصدار الكتب الثقافية، التي تقدمها مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى، في إطار سعيها للمساهمة في تنمية ثقافة مجتمع المدينة، بالشراكة مع المثقفين والكتّاب والمبدعين، ومن خلال تحويل هذه الخدمة إلى ما يشبه الصناعة ذات الجودة العالية.

تتوزع منشورات مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى على سبعة حقول، هي: الفكر والمجتمع، التربية والأسرة، التاريخ والجغرافيا، الفنون، العلوم، الآداب، المذكرات الوطنية. وتتخذ أغلفة جميع المنشورات إطاراً خارجياً موحداً، فيما يختص كل واحد من حقول النشر السبعة، بلون محدد لأغلفته، من ألوان شعار أمانة عمّان السبعة، التي ترمز إلى الجبال السبعة التاريخية التي قامت عليها مدينة عمّان.

وتُعدّ مديرية الثقافة في أمانة عمّان الكبرى، جهة ناشرة معتمدة، حيث أنها عضو في اتحاد الناشرين الأردنيين، وعضو في اتحاد الناشرين العرب، وهي تسعى باستمرار لانتخاب منشوراتها على أساس تلبية ا... مدينة عمّان في القراءة والمعرفة، والمساهمة في الارتقاء ... النشر والتأليف في الأردن والعالم العربي.

مديرية ...
أمانة ...

